مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

الحاكم

١/٣٥٦

١- نيسان ٢٠٢١ بيروت، في ٣١ آذار ٢٠٢١

حضرة الرئيس غسان عويدات المحترم
النائب العام لدى محكمة التمييز

نحيطكم علماً أن علاقة مصرف لبنان المالية بالمراسلين والمصارف الدولية تعرضت وما تزال لاهتزازات سلبية ستنعكس على مصرف لبنان وعلى القطاع المصرفي بشكل غير مريح مما يضع البلد في وضع تصعب معه التحويلات الخارجية وشراء السلع الأساسية ودعمها، كما الاستحصال على عملات نقدية أجنبية لتسيير المرافق الاقتصادية المختلفة.

على سبيل المثال أقفل مؤخراً مصرف Wells Fargo ومصرف HSBC حسابي مصرف لبنان لديهما بالدولار الأميركي والليرة الاسترلينية. كذلك فعل مصرف Danske الدانمركي وأقفل حسابنا بالكورون السويدي لديه مما ترك مصرف لبنان دون مراسل خارجي بهذه العملة. وقد أوقف مصرف CIBC الكندي كافة تعاملاته معنا وأعاد ودائعنا الموظفة لديه.

إن هذه الاجراءات والتي نتوقع أن تتوسع مستقبلاً هي نتيجة عدة أسباب أهمها:
١. قرار الحكومة بعدم تسديد سندات اليوروبوند
٢. الحملات السياسية الدعائية ضد مصرف لبنان وأنشطته ومصداقيته
٣. الضجة القضائية واستغلالها الاعلامي والسياسي داخل لبنان وخارجه مما زرع شكوكاً لدى مراسلينا والمصارف الكبرى التي نتعامل معها منذ عشرات السنين.

إن مصرف لبنان أصبح في وضع صعب، فلدينا مصرف واحد هو JP Morgan الذي يقبل بتعزيز الاعتمادات المستندية التي نصدرها لاستيراد المحروقات وغيرها لصالح شركة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة والمياه وبعض ادارات القطاع العام، وذلك مقابل مبالغ تودع لديه Collateral بقيمة لا تقل عن مجموع مبالغ الاعتمادات المستندية ، وهو يرفض حتى تاريخه تعزيز اعتماد مستندي لصالح شركة Combilift الألمانية لرفع مستوعبات من مرفأ بيروت تحتوي على مواد كيميائية خطرة.

رأينا اطلاعكم على هذا الوضع الذي يزداد تأزماً يوماً بعد يوم.

وتفضلوا بقبول الاحترام

رياض توفيق سلامـــه